ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

غداً..انطلاق مهرجان صنعاء الثامن للإنشاد

□ أصنعاء-سبأ:

ينطلق غداً الأحد بمسرح الهواء الطلق بأمانة العاصمة مهرجان صنعاء الثامن للإنشاد الذي تنظمه وزارة الثقافة بتمويل من صندوق التراث والتنمية الثقافية.

وأوضح وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان المهرجان الذي يقام خلال الفترة من 13 - 15 الشهر الجاري سيشهد تقديم ألوان مختلفة من فن الإنشاد اليمني من مختلف محافظات الجمهورية من خلال 213 منشداً يمثلون 16 فرقة وجمعية.

وأكد اهتمام الوزارة بفن الإنشاد اليمني من خلال تفعيل الكثير من الأنشطة والبرامج النوعية وتقديم كافة أشكال الدعم وكذا إشراك الفرق والمنشدين في المهرجانات المحلية والخارجية. لافتاً إلى ان الوزارة رصدت جوائز مالية وشهادات تقديرية للفرق الفائزة في المهرجان لتشجيع الفرق المشاركة على تقديم الجديد والأرقى اداءً ونصاً ولحناً.

يشار إلى أن أول مهرجان أطلقته وزارة الثقافة وجمعية المنشدين للإنشاد بصنعاء في نوفمبر 2001 بمشاركة 50 منشداً من 8 فرق يمنية و10 منشدين من جمعية الإمام البوصيري المغربية، ثم توالت مواسم المهرجان، في مسرح الهواء الطلق بصنعاء القديمة، اعتباراً من عام 2004 وحقق نجاحات متميزة.

على هامش أربعينية رئيس مؤسسة العزاني الفنية المهندس عبدالله العزاني ..

الفنان فيصل علوي لـ (14 أكتوبر) :

بداية انطلاقتي الفنية في الستينات كانت من داخل أروقة استديو المهندس علي حيدرة عزاني

مازلت أتذكر إحيائي حفل زواج المهندس عبدالله العزاني بالمنصورة

صادف يوم الخميس الموافق 20 رمضان الفضيل 1430 هجرية العاشر من شهر سبتمبر 2009م ذكرى أربعينية المهندس/ عبدالله علي حيدرة عزاني رئيس مؤسسة العزاني الفنية الاستثمارية والذي توفي في أول جمعة من شهر شعبان بالعاصمة الهندية نيودلهي أثناء تلقيه العلاج من (شلل نصفي) هناك .. وقد نعته الأوساط الثقافية والفنية وكذا جهات الاختصاص.

يأتي لقاؤنا مع الفنان الكبير فيصل علوي لسببين أولهما أن الفنان الكبير فيصل علوي أحد الذين (مروا) فنياً من بوابة استديو المهندس الكبير الراحل/ علي حيدرة عزاني في أواخر الستينات بداية انطلاقة الفنان الواعي الشاب فيصل علوي، وثانيهما أن ثمة محطات وذكريات أجتماعية وإنسانية وفنية ربطت بين الفنان فيصل علوي والمهندس الفني الشاب/ عبدالله عزاني تطورت وتعددت حتى آخر لحظات حياة راحلنا المهندس/ عبدالله عزاني حتى تحول الأخير إلى (مريد) وعاشق صبابة في (حضرة) الدائقة الفنية الفيصلية.

أجرى اللقاء/ عبدالله الضراسي

من داخل استديو العزاني

□ ماهي ذكرياتكم مع تسجيلات المهندس علي حيدرة عزاني؟

بداية أشعر بفداحة المصاب الجلل وهو رحيل أخي أبو فهد وتغمده الله بواسع رحمته ومغفرته (إنا لله وإنا إليه راجعون) .. وذكرياتي مع الراحل الكبير مهندس عبدالله العزاني امتداد لبدايات انطلاقتي الفني كفنان شاب من داخل أروقة استديو المهندس الوالد الكبير الراحل/ علي حيدرة عزاني وهي ذكريات فنية جميلة لايمكن أن تنسى لأنها شكلت (مدماك) حياتي الفنية وأكثر.

□ ماهو المقصود بأكثر؟

أقصد أن علاقاتي وذكرياتي الفنية والغنائية لم تكن مثل أية ذكريات لأي فنان عبر البوابة الفنية، لأنني لم أقف فقط عن (تخوم) العلاقات الفنية بل أمتدت إلى صداقة إنسانية وأجتماعية واقتصادية حيث وجدت نفسي في حضرة مهندس كبير وأخ وصديق .. علاقات فنية وإبداعية تجاوزت عقود من الزمن.

□ يعني أن ثمة محطات فنية وذكريات أعمق ربطت بينكما؟

هذا صحيح بدليل أن أبو فهد وهذه معلومة لايعرفها الكثيرون - وصل به الأمر إلى التعلق بصداقتي له والحب لفضاءات بيئتي الاجتماعية وحتى يكون أكثر اقتراباً من عوالم الفنان فيصل علوي فقد التحق بكلية ناصر للعلوم الزراعية رغم أن موضوع الزراعة لم يكن قريباً أو على خاطر أي شخص من العائلة بما فيهم والده المهندس/ علي حيدرة عزاني.

أفسره بأن أخي وصديقي عبدالله عزاني كان يتمتع بعقلية وإحساس فني شفاف ومحب للإبداع وكان هاوياً ومحترفاً للتسجيلات لكن بإحساس عاشق و(متيم) ولهذا تعامل معي بشفافية فنية نادرة.

□ وماذا كانت نتيجة هذه المحطة الاجتماعية (الإنسانية) الإبداعية بينكما؟

كانت ثمة نتائج وليست نتيجة لأن الشاب عبدالله عزاني عندما أنهى دراسته كمهندس زراعي وودع هذه المرحلة واتجه إلى هندسة التسجيلات وكان مصاحباً لي مرافقاً لأبيه في كل تسجيلاتي الفنية سواء داخل أروقة الاستديو أو في سائر حفلاتي الفنية هنا وهناك.

□ ماذا كان يعمل معكم؟

أخي وصديقي المهندس الشاب/ عبدالله عزاني لم يكن فقط مهندساً تقليدياً مثله مثل بقية المهندسين العاديين بل كان مهندساً وعاشقاً لعمله وكان يتعامل معي بكل صدق وشفافية ووحب وود إذ يقترح جوانب فنية وتقنية وحتى جمالية غنائية وكذا التعديلات في بعض الأمور الفنية البحتة.

□ ألم تكن تتضايق؟

أبداً .. على الأطلاق لأنني كنت أعرف معدن أخي وصديقي بهذا الصدد، لأنه كان بهذا الصدد أشبه بالمستشار الفني لأنه فنان أبن فنان وموهوب ومحترف وذكي ومخلص في عمله لاتشوبه أية شائبة

العزاني رافقني في بعض محطات حياتي صديقاً ومهندساً ومستشاراً فنياً

لهذا رافقني في جميع فعالياتي الغنائية واستمرت هذه المحطة لسنوات عديدة حتى جاءت لحظات هجرته إلى (الرياض) مهندساً زراعياً.

حفلة زواجه

□ ماهو أجمل جانب في محطات ذكرياتكم؟

أجمل شيء في محطات الذكريات لازلت أتذكره عندما تم حفل زفافه على (أم فهد) وأعطاها الله الصحة ومتعها بالصبر والإيمان على هذا المصاب الجلل. وأقول لازلت أتذكر عندما (أحييت) حفل زفافه وكان هو بالرياض وتم عقد قرانه (بالوكالة) وغنيت بحفل زفافه بالمنصورة وهذا عكس مدى حبي ومعزتي لأخي عبدالله عزاني.

مشروع لم يوفق

□ لماذا لم يوفق المشروع الفني التجاري الذي قررت أن يقوم المهندس/ عبدالله العزاني بتسويقه خارجياً؟

كما يقول البيت الشعري (ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن) وقد كان مقرراً أن يتولى عبدالله المهندس (تسويقه) خارج اليمن وقد بذل كل جهوده لكن لم نوفق، وهذا (غيض) من فيض عناوين مشاريعنا وتجاربنا التي لايسمح الحيز بذكرها.

سائرون على درب المؤسسة

□ كلنا هو معروف دوركم في تفعيل مشروع مؤسسة العزاني الاستثمارية إلى أين سار الموضوع؟

كما لعبنا أدواراً مختلفة هنا وهناك بدءاً بالأستاذ أحمد محمد الكحلاني والأستاذ علي صالح عبدالله والدكتور عدنان الجفري وكذلك جهات مختلفة ومع هذا خير ذكرى في أربعينية الفقيد الكبير أبو فهد هو مواصلة تفعيل هذا المشروع.

سطور

عمر الخارمي □

المهندس (و الشكر لما يقدمه لأبناء عدن !)

اعترف بأنني لست من أرباب القلم وأهل الأدب والكتاب الصحفيين .. ولكني قارئ مدمن لصحفنا اليمنية أحرص على معرفة أخبار الوطن من خلال حروفها وصفحاتها وما تنشر .. بالقراءة المباشرة من الصحيفة عبر الانترنت.

وقد اخترتها لكتابة هذه السطور الاعترافية والوفائية في رأيي المتواضع كوسيلة تعبير وشكر لإنسان يستحق منا أبناء اليمن وأهل عدن في بلاد الاغتراب المملكة العربية السعودية نظير ما وجدناه منه من تعاون ودعم لنا في وطننا الثاني السعودية وبوابة الحرمين الشريفين (جدة) حيث نعيش ونرزق بالحلال والحمدلله.

فلم يكتف الكتاب الصحفي الكبير والأديب الأستاذ/ أحمد محمد المهندس ورجل الأعمال المعروف بالكتابة عن فن وثقافة اليمن.. وعدن بالذات التي أحب أهلها وفنها ويرتبط بعلاقة صداقة طويلة معهم.

بل يحرص على أن يقدم لنا كمغتربين وكل من يزور جدة ة من العدنيين كل مساعدة ممكنة .. ويساعدنا في الإجراءات الرسمية في الجوازات والجهات الحكومية ويضمد جراحنا ويساعد في علاج أمراض كل من يحتاج إلى عون ومساعدة ويبذل من أجل ذلك جزاه الله كل خير كل ما يمكن من أموال ومساعدات معنوية بمجرد أن نطلبها منه.. حتى أصبح معروفاً في مجتمعنا بصديق أهل اليمن ونفخر به كأحد أبناء اليمن ، وأنا أعرف بأنه سيزعل مني عندما يقرأ هذه الكلمة فهو حريص على أن يقدم كل خير ومساعدة للآخرين دون انتظار للشكر أو الثناء .. سوى الدعوات التي لانبخل بها عليه.

أنه يستحق منا كل الشكر والامتنان والوفاء لما قدم من أعمال .. وقد وصلت أعماله البيضاء إلى عدن وأبنائها في المناسبات المباركة كرمضان.. واستفاد منها المرضى ولمسها كل عدني ومسؤول ومنهم الصديق الأستاذ/ إنصاف مايو عضو مجلس النواب اليمني الذي سعد بمعرفته في زيارته الأخيرة لغرض العمرة .

فالمعذرة من الأديب الصديق الأستاذ/ أحمد المهندس .. على هذه الكلمة الواجبة التي لايتوقعها ولا يطلبها فقد خرجت من القلب كتحية واجبة لإنسان في قامته. أنه مفخرة لرجال الصدق من إخواننا السعوديين الذين تربطنا بهم أواصر المحبة والمودة.. شكراً جزيلاً بالنيابة عن كل اليمنيين وأهلنا في مدينتي عدن.. فبالشكر تدوم النعم واعذروني على الصياغة والتعبير المتواضع فقد اعترفت لكم من البداية بأنني لست من أرباب القلم.. ولكنني كتبت مشاعري وأقدمها كما طلعت وشعرت بها.

□ جدة (من أبناء عدن)

كُتّاب مصر مع "القدس وثقافة المقاومة"

أكد سياسيون ومثقفون مصريون وعرب أن القدس المعقل الأخير للمقاومة العربية للحفاظ على الهوية، ووقف التشويه والترهل الذي أصاب الجسد العربي على مختلف الأصعدة.

وأكدت احتفالية "القدس وثقافة المقاومة" التي استهل بها اتحاد كتاب مصر مؤتمره السنوي عن القدس، أن المخزون الفكري والمادي في الشارع العربي -إذا حررت طاقاته- يكفي لتحرير فلسطين في زمن قياسي، وأن دولة الاحتلال يمكن هزيمتها لأنها هشة.

وقال الشاعر أحمد سويلم للجزيرة نت إن الأوان آن ليفرد المثقفون لقضية القدس مساحات شاسعة من اهتمامهم لتوجيه الرأي العام لهذه الحقائق بما يخلق وحدة ثقافية عربية تستطيع مواجهة جرائم إسرائيل، ودعا كل المثقفين العرب إلى تبني قرار اتحاد كتاب مصر في 1995 بوقف كافة أشكال التطبيع إلى حين عودة الحقوق إلى أصحابها.

ويشارك في المؤتمر، الذي يستمر ثلاثة أيام، عشرون باحثا يقدمون أبحاثا حول الأبعاد المختلفة للقضية الفلسطينية وقضية القدس خصوصا، على أن يشارك شعراء عرب في اليوم الختامي.

وفي هذا الإطار أكد وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية المتوكل طه أن القدس عنوان رفيع يلتف حوله العرب لأنها تتعلق بجوهر الوجود العربي.

وانتقد غياب الإرادة العربية لتحرير القدس والاكتفاء بإدارة الأزمة، مؤكدا أن ذلك قد يؤدي إلى ضياع هذه المدينة التي أصبحت عرضة للاختراق وطمس الهوية أكثر من أي وقت.

وقال الدكتور عبد الله معروف رئيس لجنة الإصدارات في الحملة الأهلية للقدس عاصمة للثقافة العربية، إن هدف الحملة اعتبار المدينة خطا أحمر بعيدا عن أي تحزبات أو اختلافات فصائلية.

وحسب معروف، يحتاج مفهوم ثقافة المقاومة إلى إعادة تعريف ليبتعد عن العشوائية والفوضى ويجسد النظرة المنضبطة والمنهجية للمقاومة المشروعة العلمية التي ترتبط بالواقع والتاريخ وهي حقائق تتمثل جميعها في القدس.

وقال الفنان المصري محمد ناجي إن "القدس تمثل بالنسبة للفنانين العرب الوجع الرئيسي والهم الأبدي السرمدي"، وأضاف أن الأمة لم تقم بما عليها لتبرأ من الوجع.

وقال ناجي إن النخبة اكتفت بحروب من وراء ميكروفونات في غرف مكيفة، واتهم "الحكومات العربية وأنظمتها البوليسية" بمحاصرة ثقافة المقاومة.

وشارك في المؤتمر مفكرون وأدباء وسياسيون يتقدمهم وزير الدولة المصري للشؤون القانونية الدكتور مفيد شهاب، وحضر الافتتاح ممثل عن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى المساعد لشؤون فلسطين السفير محمد صبيح.

النجم السوري باسم ياخور ينجح في تجسيد شخصية اليهودي رجل الموساد بامتياز

□ دمشق/متابعات :

نجح الممثل السوري باسم ياخور في تجسيد شخصية اليهودي رجل الموساد بدون أكلاشيهات معروفة ومستهلكة، رغم أنه في نفس المسلسل يقدم أحمد صيام شخصية اليهودي الأخنف الذي يقول "يا حبيبى"، ويمد في الياء الأخيرة، وهذا الشكل انتهت صلاحيته دراميا، وأعتقد أنه لا وجود له أساسا عند اليهود في إسرائيل، وخاصة في الموساد، كما أنه ابتعد عن شخصية اليهودي الذي ينظر من تحت النظارة الطبية ذات الشكل الدائري الذي كان أيضاً أحد أكلاشيهات الدراما الذي قدمه مصطفى فهمي مع عادل إمام فى مسلسل "دموع في عيون وقحة" عندما لعب شخصية "ضابط الموساد إيزاك حاييم أو "جيمي"، كما أنه لم يلجأ لعاهة أو حركة لتساعده على أداء الشخصية مثلما يفعل عهدي صادق في نفس المسلسل.

وفى تصريح لباسم ياخور عبر عن سعادته برد فعل المسلسل على مستوى الوطن العربي، وأوضح أنه تلقى اتصالات عديدة من المشاهدين والفنانين والصحفيين يهنئوه بالنجاح، وأضاف باسم هذا النجاح لم يكن وليد الصدفة لكنه بعد جهد كبير من كل العاملين، وخاصة السيناريو المتميز لبشير الديك، والإيقاع السريع المتدفق للمخرج نادر جلال في المسلسل، سواء فى التصوير أو فى المونتاج، وهذا طبيعي لأنه فى الأساس مخرج سينما وقدم عدداً كبيراً من أفلام الأكشن لكبار النجوم.

وأوضح باسم أنه شاهد كل مسلسلات الجاسوسية ليدرس شخصية اليهود وخاصة رجال الموساد، ولكنه أراد أن يبتعد عن الشكل التقليدي، وأكد أن الشكل التقليدي لليهودي "كوهين" اختفى من إسرائيل وأصبح تراثاً.